

المعنى الحقيقي للصيام وأجره عند الله تعالى - الشيخ الدكتور محمد بن كمال الرمحي

محمد بن كمال الرمحي

ان الحمد لله نستعينه ونستغفره اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا يهديه الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:01](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها - [00:00:27](#)

وبث من عمال كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم لكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان - [00:00:47](#)

كتاب الله. وخير الهدي. هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار عباد الله معاشر الصائمين والصائمات يا من اظمأتم انفسكم ابتغاء مرضات الله عز وجل - [00:01:17](#)

ها هي مدرسة الصيام تعالوا عباد الله نصلي النفوس والارواح. بذكر شيء مما اعد الله جل جلاله للصائمين وما فضل الله جل جلاله به الصيام على سائر الاعمال اول ذلك - [00:01:51](#)

الصوم لله جل جلاله قال الله عز وجل في الحديث القدسي كل عمل ابن ادم له الا الصوم. فانه لي. وانا اجزي به لقد اختص الله عز وجل الصوم بان نسبته لنفسه - [00:02:22](#)

اليست الصلاة بالله اليست الزكاة لله اليس سائر القربات لله لماذا الصوم اذا يختصه الله عز وجل فينسبه لنفسه دون سائر الاعمال الصوم عباد الله سر بين العبد وبين ربه - [00:02:51](#)

وكما قال الامام احمد رحمه الله لا رياء للصوم وانا اجزي به الله جل جلاله ثواب الصائمين تعظيما لما اعد الله جل جلاله لهم من الثواب العظيم الصوم سبب من اسباب مغفرة الذنوب - [00:03:23](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ثالثا الصوم لا مثل له - [00:04:04](#)

قال ابو امامة رضي الله عنه يا رسول الله مرني بعمل اعمل به يدخلني قال عليه الصلاة والسلام عليك بالصم فانه لا مثل له كان ابو امامة رضي الله عنه وارضاه بعدها لا يرى الدخان من بيته في النهار الا اذا نزل به - [00:04:35](#)

فاذا رأى الناس الدخان صاعدا من بيت ابي امامة نهارا عرفوا انه قد نزل به الارض رابعا الله وملائكته يصلون على السحر قال صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته - [00:05:06](#)

ليصلون على المتسحرين الصوم جنة قال صلى الله عليه وسلم الصوم جنة من عذاب الله وقال عليه الصلاة والسلام من صام يوما في سبيل الله باعد الله وجهه بذلك اليوم عن النار سبعين خريفا - [00:05:36](#)

سادسا الصيام في الصيف يورث السقيا يوم العطش الاكبر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا موسى الاشعري على سرية في البحر فبينما هم كذلك - [00:06:12](#)

في ليلة مظلمة قد رفع الشراع اذا بهاتف يهتف من فوقه فيقول يا اهل السفينة قفوا اخبركم بقضاء قضاءه الله جل جلاله على قال ابو

موسى الاشعري اخبرنا ان كنت مخبرا - 00:06:39

على الهاتف ان الله جل جلاله قضاء انه ما من عبد يصوم لله عز وجل ففي يوم صادق الا سقاه الله يوم العطش يوم تدنو فيه الشمس من رؤوس الخلائق - 00:07:07

ويعرف الناس عرفا عظيما في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. يسقي الله عز وجل الصائم يوم القيامة بما صاروا في دنياهم في الايام الصائبة سابعاً الصوم سبيل الجنات قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:37

في حديثه عن جنات النعيم ان في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون فاذا دخلوا اغلق فلم يدخل منه احد. ومن دخله لا يظماً أبداً قال عليه الصلاة والسلام - 00:08:18

وقد اسند رأسه الى صدر حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه وارضاه من صام يوم الابتغاء وجه الله ختم له به دخل الجنة قال صلى الله عليه وسلم ان في الجنة غرفاء - 00:08:47

يراد باطنها من ظاهرها وظاهرها من باطنها. اعدّها الله لمن اعدّها الله لمن اطعم الطعام الكلام وتابع الصيام وصلى بالليل والناس نيام لما علم الصالحون قدر الصيام عند ربهم جل جلاله - 00:09:10

احبت نفوسهم هذه العبادة وثاقت نفوسهم بما اعد الله لاهلها من الكرامة فهو معاذ بن جبل رضي الله عنه وارضاه عند الموت يقول اللهم انك تعلم انني لم اكن احب الدنيا لطول البقاء فيها. لجمع الانذار ولا لغرس الاشجار. ولكن - 00:09:47

لظماً الحواجب ومكابدة ساعات الليل ومزاحمة العلماء بالركب عند حلق الذكر للصائم دعوة لا ترد قال صلى الله عليه وسلم ثلاث دعوات مستجابات دعوة الصائم ودعوة المسافر ودعوة المظلوم تاسعا - 00:10:18

للصائم فرحتان قال عليه الصلاة والسلام للصائم فرحتان يفرح عند فطره ويفرح حين يلقي ربه عز وجل عاشرا فم الصائم طيب عند الله عز وجل قال صلى الله عليه وسلم - 00:11:09

لخلوقوا فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك عباد الله هذه بعض الفضائل في الصائمين اقول ما تسمعون واستغفر الله الحمد لله رب العالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:11:44

اشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه والتابعين باحسان الى يوم الدين اما بعد عباد الله هذه الفضائل العظيمة وهذه الكرامات الجليلة لا ينالها الا من حقق غايات الصيام. ومعانيه العظام - 00:12:43

فليس المراد من الصيام والجوع والعطش. وليس المراد من الصيام ان يحرم الانسان نفسه شيئا ولكن للصيام معان عظيمة اول تلكم المعاني والغايات اخلاص الدين لله جل جلاله الصيام عباد الله مدرسة في الاخلاص - 00:13:16

يعلم العبد اخلاص العمل لله جل جلاله الاخلاص يبقى بالعبد فيسمو في فضائل العبودية بعيدا بعيدا عن احوال الدنيا وارادتها في العمل ميثاق المنافقين سير مسجد الضرار خرابا لا تكن فيه ابدا - 00:13:48

واشراف المخلصين رفع قدر الشعث والغبرا رب اشعث اكبر لو اقسم على الله امة الاسلام اليوم الى اخلاص ابنائها. قال صلى الله عليه وسلم وانما تنصرون بضعفائكم بدعوته وصلاتهم واخلاصهم. فالاخلاص الاخلاص عباد الله. في كل عمل - 00:14:21

لا تشركوا مع الله احدا في العمل. قال الله جل جلاله اما ان الشركاء عن الشرك؟ من عمل ولن اشرك معي فيه غيري تركته وشركه الله جل جلاله يا ايها الذين امنوا - 00:14:58

الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون خصكم اهدد العبد جوارحه ويخلص العبد قلبه من كل شائبة. فيحقق تقوى الله عز وجل. الا فاني لله سبحانه هل حقق تقوى الله عز وجل؟ من صام وما صلى هل حقق تقوى الله - 00:15:23

عز وجل من صام فافطر على الربا والحرام هل حقق التقوى الله عز وجل من ثم تبرجت وخلعت جلباب الحياء عنها الحق فتقوى الله. من سمع الغناء والمنكرات وشاهد المحرمات والمسلسلات - 00:15:58

لعلكم تتقون ثالثا مراقبة الله جل جلاله ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك الذي يرى حين تقوم وتقبل في الساجدين. واحسنوا ان الله يحب المحسنين - 00:16:30

الاحسان اعلى مقامات الدين ان تعبد الله كأنك تراه الصيام يعلمنا مراقبة الله لو انك يا عبد الله في غرفة خلوت عن الناس وحدك
اكتت تمديدك الى طعام او شراب في نهار رمضان. اعلم انك ستكون معاذ الله - [00:17:04](#)
فلنكن معاذ الله عباد الله في كل ذنب تسول به لنا انفسنا. وقد عن الناس اذا ما خلوت الذل اذا ما خلوت الدهر يوما بريية والنفس
داعية مستحي من نظر الله - [00:17:34](#)
وكلها ان الذي خلق الظلام يراني انها ان تكن مثقال حبة من خردل في صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله ان الله
لطيف خبير عباد الله - [00:17:59](#)
هذه بعض معاني الصيام فمن حقق معاني الصيام وغاياته العظام فهو حكيم بان ينال ما اعد الصائمين من الكرامة. فحققوا غايات
الصيام لعل الله جل جلاله ان ينيلنا جميعا فضائل الصيام - [00:18:25](#)
ربنا اغفر لنا ولوالدينا ومن لهم حق علينا. ولجميع المسلمين والمسلمات. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف اللهم حبيب الينا
الايمان. وزينه في قلوبنا. وكره اللهم الينا الكفر والفسوق والعصيان - [00:18:55](#)
اللهم واجعلنا من الراشدين. اللهم انا نسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لنا وترحمنا وتتوب علينا. واذا
اردت بعبادك فتنة فاقبضنا اللهم اليك غير مفتونين ولا يا ذا الجلال والاکرام. اللهم اختتم بالسعادة يا جالنا. واجعل في طاعتك نبونا
واصلنا - [00:19:15](#)
واجعل خير اعمالنا خواتمها وخير اعمالنا او اخرها وخير ايامنا يوم نلقاك وانت عنا بمنك وكرمك وجودك يا ذا الجلال والاکرام اللهم
اعز الاسلام والمسلمين. اللهم انصر عبادك الموحدين في كل مكان. اللهم ارفع الضر عن المؤمنين. اللهم - [00:19:45](#)
ان لامة الاسلام من الضر ما لا يخشى الا اليك. اللهم فيا ولي الاسلام واهله. اللهم انصر دينك وكتابة وسنة نبيك صلى الله عليه وسلم.
وعبادك الصالحين. اللهم عليك بالظالمين فان - [00:20:13](#)
انهم لا يجيزونك اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك يا قوي يا عزيز. اللهم اشف ورقتك على الظالمين. اللهم سنين تسره يوسف. يا قوي يا
عزيز. اللهم ارنا فيهم سنتك في الظالمين. اللهم انزل بهم - [00:20:33](#)
يا قوي يا عزيز. يا ذا الجلال والاکرام. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة وقنا عذاب النار. اللهم تقبل منا انك انت السميع العليم.
اللهم تقبل منا انك انت السميع العليم وتب علينا يا مولانا انك انت التواب الرحيم. اللهم اجعل بلدتنا امنة مطمئنة عامرة - [00:20:53](#)
بالايمان سخاء رخاء وسائر وبلاد المسلمين. وفقه الموفق اللهم ولي امرنا وولاة امور المسلمين الا في مرضى اللهم اجعلهم رحمة على
رعاياهم. وبصرهم بمكائد الاعداء. واستغفر الله - [00:21:23](#)